



كلمة الوفد التونسي
خلال الدورة الـ50 لمجلس التنمية الصناعية
البند -03-

(فيينا، 21 نوفمبر 2022)

السيد الرئيس،

حضرات السيدات والسادة،

في البداية اسمحوا لي بأن أتقدّم إليكم بالتهنئة على انتخابكم رئيسا لأشغال مجلس التنمية الصناعية، مُتمنيا لكم التوفيق في مهامكم ولأشغال دورتنا الناجح.

يضم وفد بلادي صوته إلى ما جاء في كلمة كل من المجموعات العربية والإفريقية و الـ77 زائد الصين.

السيد الرئيس،

يرحب وفد بلادي ببيان السيد المدير العام " جارد مولر " ويعرب عن التقدير للجهود التي ما فتئت تبذلها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية من أجل دعم ومساندة الدول النامية لتحقيق التنمية الصناعية وأهداف التنمية المستدامة وخاصة الهدف التاسع المتعلق بالصناعة والابتكار والبنى التحتية.

وتحيط تونس علما، في هذا الإطار، بالتقرير السنوي للمدير العام للمنظمة وترحب بما تحقق خاصة في إطار البرامج الصناعية التنموية والمساعدة التقنية.

وإذ يثمن وفد بلادي الدور الذي اضطلعت به منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية خلال جائحة كورونا فيما يتعلق بدعم المبادرات في إطار المشاريع الوطنية الرامية لمكافحتها فإنه يؤكد على أهمية مواصلة معاضدتها لجهود كافة الدول وخاصة النامية منها من أجل تحقيق أهداف تنمية صناعية شاملة ومستدامة وتحقيق الانتعاش الاقتصادي المنشودة وتفادي الإنعكاسات الناجمة عن كافة التحديات التي يشهدها عالمنا اليوم على غرار التغيرات المناخية.

ونظرا لما تلعبه التنمية الصناعية من دور هام في تحفيز النمو الاقتصادي فإنه يفرض على المنظمة أكثر من أي وقت مضى مزيد الإسراع بتوجيه برامج دعمها نحو الصناعات الجديدة ذات

القيمة المضافة العالية والتي تقوم على تشغيلية الطاقات الشبابية المتوفرة بالبلدان النامية خاصة بعد تزايد الطلب العالمي على منتجات الصناعات الذكية والاقتصاد الأخضر والطاقات المتجددة.

السيد الرئيس،

إن تونس التي أعدت إستراتيجياتها الوطنية للصناعة والتجديد في أفق 2035 ترحب بإنطلاق مشروع التعاون بين تونس والمنظمة حول دعم تشغيل الشباب عبر تبني الصناعة الذكية 4.0 في تونس وكوت ديفوار، بدعم ألماني، والذي أشرفت السيدة وزيرة الصناعة والطاقة والمناجم خلال شهر سبتمبر 2022 بتونس بإفتتاح فعالية ورشة عمل حول إطلاقه.

السيد الرئيس،

يرحب وفد بلادي بالتقدم الذي أحرزته المنظمة فيما يتعلق بتنفيذ الأولويات الرئيسية للعشرية الثالثة للتنمية الصناعية بإفريقيا ويؤكد على أهمية التنفيذ الكامل لخارطة الطريق المشتركة.

ونشيد في هذا الصدد بمجموعة التظاهرات الموازية التي نظمتها اليونيدو بمناسبة إحتضان تونس خلال شهر أوت 2022 لندوة طوكيو الدولية للتنمية في إفريقيا تيكاد 8 والتي تمثل إطارا نموذجيا للشراكة بين دول القارة الإفريقية واليابان لتحقيق الانتعاش الاقتصادي والاجتماعي ودفع النمو.

السيد الرئيس،

في ختام هذه الكلمة لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى أمانة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية لعملها الدؤوب من أجل توفير الظروف الملائمة لانعقاد هذه الدورة وشكرا على حسن الاستماع.